

الأغاني

الفرزدق هجاني أميراً ومدحني سوقة وقال الفرزدق لخالد القسري حين قدم العراق أميراً
لهشام .

(ألا قطع الرحمن طهرَ مطيَّسةٍ ... أتتنا تمَطَّسَى من دمشقٍ بخالد) .

(وكيف يؤمُّ المسلمین وأمُّه ... تدين بأنَّ إِيَّاسٍ ليس بواحد) .

(بَدَنَى بَيَّعةً فيها الصَّليبُ لأمِّه ... وهَدَّم من كُفْرِ مَنارِ المساجدِ) .

وقال أيضا .

(نزلت بجيلةً واسطاً فتمكذَّت ... ونفتُ فزارةً عن قرار المنزل) .

وقال أيضا .

(لعمري لئن كانت بجيلةٌ زانها ... جَريرٌ لقد أخزى بجيلة خالداً) .

فلما قدم العراق خالد أميراً أمر على شرطة البصرة مالك بن المنذر بن الجارود وكان عبد
الأعلى بن عبد إِيَّاس بن عامر يدعي على مالك قرية فأبطلها خالد وحفر النهر الذي سماه
المبارك فاعترض عليه الفرزدق فقال .

(أهلكَ مالَ إِيَّاسٍ في غير حقِّه ... على الذَّهَرِ المشؤوم غيرَ المباركِ) .

(وتَصْرَبُ أقواماً صَحاحاً طهورهم ... وتتركُ حقَّ إِيَّاسٍ في ظَهْرِ مالِك) .

(أنفاقَ مالِ إِيَّاسٍ في غير كُنْهه ... ومَنْدُعاً لحقِّ المرمِلاتِ الضرائكِ)